

# بالمستندات: حكاوى وبلاوى كارثية داخل الوزارات المصرية

«المجتمعات العمرانية» تتهرب من سداد 150 مليون جنيه لـ «التأمين الصحى الشامل»

مسؤولون كبار يتقاضون أموالاً طائلة من الصناديق والحسابات الخاصة

قصة الصراعات داخل دواوين 5 وزارات

مجاملات بـ 113 مليون جنيه من «المالية» لهيئة البترول

اتهامات للحكومة بتعطيل استثمار أموال التأمينات والمعاشات

التخطيط ترفض إرسال ملفات تقارير المشروعات القومية لمجلس النواب

أسرار فشل تنفيذ مبادرة الرئيس «حياة كريمة»

مهزلة.. وزارة واحدة تستعين بـ 54 خبيراً ومستشاراً

الحكومة تصرف 23.6 مليون جنيه تعويضاً لـ «إحدى الورثة» بدون وجه حق

إهدار 250 مليون جنيه سنوياً فى إنشاء شبكة غاز بالمستشفيات لا تستخدم بقرار وزارى

رئيس مجلس الإدارة  
سيد سعيد  
رئيس التحرير  
محمد طراييه

## صوت الملايين

شعب مصر المصرية

WWW.Soutalmalaien@yahoo.com

التمن ٢ جنيه

16 صفحة

الأربعاء ٢٠٢١/٧/١٤ السنة الحادية عشرة

الإصدار الثانى - العدد 283

## سلامة الصحة النفسية والفحص الطبى الشامل.. شروط جديدة لإتمام الزواج

أوليمبياد طوكيو 2021 أرقام وإحصائيات

خطة الأهل لـ لاكتساح «كايزر تشيفز» فى نهائى أفريقيا

رمضان صبحى يستعد للهروب إلى تركيا



أسرار تزايد قوة الدور الإقليمى لمصر

تفاصيل انتحار جماعة الإخوان الإرهابية

أزمة تحت القبة بسبب تطبيق لعبة هدم الكعبة



يسرا اللوزى: «أنا مش باردة»



قصة غادة عادل مع الاغتصاب والتحول الجيسى

ألفاز رسائل مينة فضالى على «الاستجرام»







محمد طرابيه يكتب:

وانطلاقاً من هذا القسم الذي أقسمه الرئيس السيسي إلى جانب العديد من تصريحاته الكثيرة التي تتعلق بالحفاظ على المال العام ومحاسبة الفاسدين، تكشف في السطور القادمة، ومن واقع المستندات الرسمية عدداً من الوقائع الخاصة بإهدار المال العام داخل بعض الوزارات داخل حكومة د. مصطفى مدبولي.

ونحن إذ ننشر هذه الوقائع الخطيرة، نتمنى أن تقوم كل الجهات الرقابية والسيادية بدورها في محاسبة كل من تسبب في إهدار الملايين بل المليارات من المال العام، خاصة أننا بحاجة إلى كل جنه للمساهمة في مسيرة التنمية والإصلاح الاقتصادي التي تشهدها مصر حالياً.

في يوم السبت، ١٧ أغسطس ٢٠١٩، أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال كلمته بافتتاح ١٣٠٠ صوبية زراعية ضمن المرحلة الثانية للزراعات المحمية، بقاعدة محمد نجيب، أن الدولة لن تترك أحداً يحصل على شيء ليس من حقه، قائلاً: «أموال إنا قاعدين بنعمل إيه».

وأضاف، «والله العظيم أنا ما هسبب لابني جنه.. وده ابني.. مش أي حد تاني.. ولا لنفسى حتى.. أصل ده حرام، ده مش معناه إن أنا راجل نزيه وشريف.. معناه إن أنا راجل عارف كويس إن ده حرام.. وتروح تحج وتعمل عمرة وأنت واخد فلوس مش بتاعتك ده حرام».

# حكاوى وبلاوى كارثية داخل الوزارات المصرية

## 1 وزارة التخطيط ترفض إرسال ملفات تقارير المشروعات القومية لمجلس النواب

تضمن التقرير العام لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب برئاسة د. فخرى الضقى عن الحسابات الختامية للموازنة العامة للدولة وموازنات الهيئات العامة الاقتصادية والخزينة العامة، توصية تطلب فيها اللجنة من وزارة المالية موافاة مجلس النواب بمجلد مستقل ضمن مجلدات الحساب الختامي عن السنة المالية ٢٠١٩\٢٠٢٠، تبين فيها ما تم إنجازه فعلياً من برامج ومشروعات وأعمال مع التركيز على المشروعات القومية.

وقد تبين للجنة قيام وزير المالية بمخاطبة وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري في تاريخ ١٢ سبتمبر ٢٠١٩، بشأن توصيات اللجنة عن التقرير المشار إليه، وطلب وزير المالية موافاته بمجلد

يتضمن موقف التنفيذ الفعلي لكافة مشروعات الموازنة العامة للدولة والهيئات الاقتصادية في ٣٠ يونيو ٢٠١٩، متضمناً نسب التنفيذ وأسباب التوقف وتاريخ بدء المشروع والتاريخ المتوقع لنهايته وطريقة تمويله لعرضه على لجنة الخطة والموازنة تنفيذاً لتوصية المجلس، وأكدت اللجنة أنه باستعراضها لمجلدات الحسابات الختامية لسنة المالية ٢٠١٩\٢٠٢٠، البالغ عددها ٢٤ مجلداً التي أرسلتها الحكومة ممثلة في وزارة المالية لمجلس النواب تبين خلوها للسنة الثانية على التوالي من أي مجلد يتعلق بالمشروعات وهو الأمر الذي لم يمكن اللجنة من الوقوف على حقيقة ما تم تنفيذه منها والموقف العيني والزمني لها ولم يتم

تنفيذه.. الخ.

وأكدت اللجنة أنه يتصل بما سبق عدم التزام النواب حتى تاريخ الانتهاء من إعداد تقرير المتابعة السنوي بالمخالفة لنص المادة ١٨ من القانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٧٣، بشأن إعداد الخطة العامة للدولة ومتابعة تنفيذها والتي يقضي بأن تقدم وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية تقرير المتابعة السنوي إلى مجلس النواب بعد اعتماد من مجلس الوزراء وفي مدة لا تتجاوز السنة من تاريخ انتهاء السنة المالية، على الرغم من تضمين التقرير العام للجنة عن الحسابات الختامية توصية

بالبازم الوزارة بموافاة المجلس بهذا التقرير، وأشارت اللجنة في هذا الخصوص إلى توقف مجلس النواب بالتقرير المشار إليها إعتباراً من السنة المالية ٢٠٠٢\٢٠٠٣.

وهنا نسأل: متى يتم تفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب؟ ومتى تكون رقابة البرلمان على أعمال الحكومة حقيقية وليس مجرد شعارات أو نصوص دستورية ومواد قانونية لا يتم الالتزام بها؟ وما الذي تخشاه الحكومة من إرسال هذه الملفات الخاصة بالمشروعات القومية لمجلس النواب؟ ولماذا لا يتخذ البرلمان موقفاً حاسماً لتمكينه من تفعيل رقبته على أعمال الحكومة؟

## 3 قصة الصراعات داخل دواوين 5 وزارات

كشفت تقارير برلمانية رسمية عن استمرار اشتغال هيكل الموازنة العامة للدولة على دواوين عموم لبعض الوزارات لها وحدتين موازنتين بالمخالفة لمبدأ وحدة وشمول النظام الموازني، ويستند النظام الموازني السليم في قيامه على عدة مبادئ ومعايير تشمل الشمول والوحدة والسنوية والعلنية وعدم تخصيص الاعتمادات.. الخ.

ويعني مبدأ وحدة وشمول النظام الموازني عند تطبيقه على الموازنة لدولة إعداد موازنة واحدة للدولة تشمل كافة مواردها واستخداماتها مصنفة اقتصادياً ووظيفياً مع تقسيمها إدارياً إلى وحدات موازنية تغطي كل وحدة منها استخداماً وموارد محددة يعينها وهذه الجهة قد تكون ديوان عام وزارة أو مصلحة أو هيئة.. الخ.

ومن ثم فإنه لا يجوز في ضوء هذا المبدأ أن يكون للجهة الواحدة أكثر من وحدة موازنية أو بمعنى آخر لا يستقيم الهيكل الموازني للجهات الداخلة في الموازنة العامة، أن يكون لجهة ما وحدة موازنية واحدة وجهة أخرى أكثر من وحدة.

وكشفت التقارير الرسمية استمرار هيكل الموازنة العامة للدولة على دواوين عموم لبعض الوزارات لها وحدتين موازنتين تمثلت في دواوين عموم ووزارات التضامن الاجتماعي، التعليم العالي والدولة للبحث العلمي والإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية والنقل (ديوان عام الوزارة وديوان عام وزارة النقل البحري).

وتجدر الإشارة في هذا الصدد أن هذه الوزارات كان قد سبق أنشائها بموجب قرارات جمهورية تشكيل الوزارة في فترات سابقة والتي تضمنت دمج وزارتين في وزارة واحدة، ابتهاج صدور قرارات جمهورية بتحديد اختصاصاتها وهو ما كان يستتبعه بالضرورة اتخاذ الإجراءات التنظيمية اللازمة لضم الوحدة الموازنية لكل منها في وحدة موازنية واحدة.

كان مجلس النواب قد سبق له أن طالبت وزارة المالية بالقيام باتخاذ الإجراءات اللازمة نحو هيكلية النظام الموازني لدواوين عموم وزارات الإسكان والمرافق والتعليم العالي والدولة للبحث العلمي إلا أنه لم يتم حتى الآن وضع التوصية موضع التنفيذ.

وبعد أن استعرضنا كل هذه الحقائق نسأل: إلى متى تستمر سياسات «الجزر المنعزلة» في الحكومة؟ ولماذا لا يتم القضاء على هذه الظواهر السلبية التي تعوق العمل الحكومي إلى جانب إهدار المليارات من المال العام؟ ولماذا لا تتم الاستجابة لتوصيات ومطالبات مجلس النواب في هذا الشأن؟



## 4 كبار المسؤولين يتقاضون أموالاً طائلة من الصناديق والحسابات الخاصة

لحصر كافة المشروعات المتوقف تنفيذها، وأكدت وزارة المالية أنها قامت بتسليم د. هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية نسخة كاملة من التقرير العام للجنة للقيام بتشكيل اللجنة المشار إليها، وأشارت لجنة الخطة والموازنة إلى أنه لم يرد إليها ما يفيد تشكيل اللجنة المشار إليها حتى الآن.

وكشفت اللجنة أنها لم تواف بأى من نتائج أعمال هذه اللجان على الرغم من تحديد مواعيد لانتهاء هذه اللجان من أعمالها وموافاة مجلس النواب بنتائجها تراوحت ما بين شهرين وستة أشهر.

وطالبت بسرعة موافاة المجلس

المجلس ككشف في تقرير رسمي له أنه تلقى بياناً من الجهاز المركزي للتخطيط والإدارة ككشف فيه أن إحدى الوزارات تستعين بـ ٥٤ خبيراً ومستشاراً!!

وهنا نسأل: لماذا لا تلتزم هذه الوزارة وغيرها بتعليمات الرئيس السيسي بترشيد الإنفاق؟ وما هي الأعمال التي تحتاج فيها وزارة واحدة لكل هذه الأعداد من الخبراء والمستشارين؟ ولماذا لا تتدخل الجهات الرقابية المعنية بالأموال العامة للتحقيق في وقائع الاستعانة بأموال هؤلاء، وكشف المبالغ الطائلة التي حصلوا عليها، وأوجه الاستفادة منهم؟

هذه الواقعة الصادمة نهديها للرئيس السيسي ونتمنى أن يتم اتخاذ إجراءات عاجلة بشأنها حفاظاً على المال العام.

## 5 مجاملات بـ 113 مليون جنيه من «المالية» لهيئة البترول

كشفت تقرير رسمي أصدره الجهاز المركزي للحسابات عن قيام وزارة المالية بإتاحة مبالغ لهيئة البترول من حصيللة السندات الدولية البيورو بنحو ٥٠٠ مليون يورو، والدولارية بنحو ٩٥٠ مليون دولار، إلا أنه تبين -وفقاً لتقرير جهاز الحسابات- قيام الهيئة بالسداد بأسعار أقل من الأسعار المعلنة بالبنك المركزي بمبالغ جعلتها ١١٣.٧ مليون جنيه تمثل فروق أسعار عملة تعين محاسبة الهيئة المصرية للبترول بها.

وهنا نسأل د. محمد معيط وزير المالية: لماذا لم يتم بمحاسبة المسؤولين الذين تسببوا في إتاحة هذا المبلغ الكبير على الوزارة؟ وما الإجراءات التي قمت باتخاذها لتحويل مستحقات الوزارة طرف الهيئة العامة للبترول؟ أم أنك لا تقومون باتخاذ الإجراءات القانونية إلا إذا كان الطرف الآخر هو المواطن المطعون «اللى مالوش ظهر»؟ ولماذا لم يتقدم أي نائب بطلب إحاطة أو بيان عاجل تحت قبة البرلمان حول هذا الموضوع الخطير؟

## 6 الحكومة تصرف 23.6 مليون جنيه تعويضاً لـ «إحدى الورثة» بدون وجه حق

تحت يدى مستندات رسمية تكشف عن قيام الحكومة ممثلة في وزارة المالية بإتاحة قروض حسنة لجهاز تصفية الحراسات لتنفيذ أحكام قضائية نهائية دون التنسيق مع الإدارة المركزية لقروض، الأمر الذي أدى إلى صرف تعويضات مالية دون وجه حق لأشخاص صدر لصالحهم أحكام

الجهة	القيمة
الهيئة العامة للغازات	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للبترول	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للغازات	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للبترول	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للغازات	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للبترول	١١٣.٧ مليون جنيه

الجهة	القيمة
الهيئة العامة للغازات	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للبترول	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للغازات	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للبترول	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للغازات	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للبترول	١١٣.٧ مليون جنيه

الجهة	القيمة
الهيئة العامة للغازات	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للبترول	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للغازات	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للبترول	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للغازات	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للبترول	١١٣.٧ مليون جنيه

الجهة	القيمة
الهيئة العامة للغازات	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للبترول	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للغازات	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للبترول	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للغازات	١١٣.٧ مليون جنيه
الهيئة العامة للبترول	١١٣.٧ مليون جنيه

# العالم السري لمافيا صناعة وتجارة الدواء في مصر

## لماذا تتكرر عبارة «الدواء ناقص» وهل كل الأدوية متوافر لها بدائل؟!!!



في أرقى دول العالم، تصريحات الرئيس فتحت الباب أمام تساؤلات حول مدى إمكانية تحقيق ذلك على أرض الواقع خاصة أن الأمر لا يتطلب إنشاء مصانع فقط، ولكن من المقرر أن يتم جذب كبريات الشركات لإقامة فروع لها في هذه المدينة، فهل سيختلف الأمر حينما يصبح الدواء الذي كنا نستورده مصنع محلياً لكن بخيرات وإمكانات شركة الأم، أم أن الأمر يتطلب التعامل مع منظومة قطاع الصحة بأكمله من مستشفيات وعيادات وأطباء وصيادلة وصولاً إلى مراكز البحث العلمي التي هي عماد هذه الصناعة.

ويقول للمريض نصاً «لو لم تجد الدواء هات البديل واحمد ربنا لو لقيته»، وبرزت هنا لعبة ليست بريئة بين بعض الصيادلة وشركات الأدوية حيث يتعمدون إخفاء الأنواع الرخيصة لصالح الأغلى، مقابل هدايا وامتيازات من بعض الشركات على حساب الأخرى، وهو نفس ما يحدث مع بعض الأطباء الذي يكتب الدواء الغالي للمريض ويتجاهل البديل الرخيص، لأن شركة الدواء المدلل شركة عالمية تدعوهم إلى رحلاتها ومؤتمراتها، بينما يكون البديل الفقير عادة من إنتاج شركة حكومية أكثر فقراً تتن تحت وطأة الفساد والفساد وأهدار المال العام. وعلى ذكر دور الدولة في هذا المجال، بعد أن ثلاثت شركات الدواء الوطنية واخضت منتجاتها من على أرفف الصيدليات، من المعروف أن الرئيس عبدالفتاح السيسي افتتح مطلع شهر إبريل الماضي أول مدينة مصرية للدواء بمنطقة الخانكة، والتي تعد من أكبر المدن من نوعها على مستوى الشرق الأوسط، وتقع على مساحة ١٨٠ ألف متر مربع، ويومها أشار الرئيس إلى أنه برغم التكلفة المالية الكبيرة للمدينة المزودة بأحدث التقنيات والنظم العالمية في مجال الصناعات الدوائية واللحاحات، ولكن الهدف بحسب السيسي ليس البيع أو الاستثمار، إنما أن تمتلك مصر قدرة إنتاجية حقيقية على أعلى مستوى لا يقل عن مثيله

### إيمان بدر

في فيلم «حياة أو موت» قبل حوالي نصف قرن ترددت عبارة الدواء فيه سم قاتل، ومؤخراً تحولت هذه العبارة إلى حالة قاتلة من نوع جديد، تجسدها جملة «الدواء ناقص ولا يوجد بديل»، وتحولت هذه الحالة إلى كابوس قاتل بالفعل بدأت مع تعويم الجنيه وتقليل كميات الأدوية المستوردة الفعالة، وتفاقمت الأزمة مع ظهور وتشي فيروس كورونا الوبائي، الذي أغلق المطارات وأوقف حركة التبادل التجاري وأصاب الاستيراد بالشلل، بالإضافة إلى انشغال القائمين على المنظومة الصحية في غالبية دول العالم بمواجهة الفيروس وتحولاته وموجاته وتدابيراته، تاركين مرضى الفشل الكلوي على سبيل المثال يموتون بسبب اختلاف الأدوية التي يتناولونها فيقبل جلسات الغسيل بعدها، علماً بأن غالبية علاجات الأمراض المستعصية مثل الفشل الكلوي والسرطانات والأورام هي أدوية مستوردة، وإن وجد لها بديل محلي فهو ليس بفاعلية المستورد. وفي ظل هذه الأجواء أصبح الطبيب المعالج يكتب الروشنة

### خفايا الرئيس القاتل بين كبريات الشركات وبعض الأطباء والصيادلة على حساب مصانع الحكومة الخاسرة

## خريطة قطاع الدواء

لدينا 152 مصنعاً و700 خط إنتاج و6300 مستحضر دوائي

رصدت الدراسة أهم معالم خريطة الصناعات الدوائية الحالية، حيث يضم قطاع الأدوية المصري حالياً ١٥٢ مصنعاً، و٧٠٠ خط إنتاج، و٦٣٠٠ مستحضر متداول، وتنتج مصر ٨٨٪ من احتياجاتها على وجه الدقة. وفي سياق متصل يعد سوق الدواء المصري أكبر سوق في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من حيث حجم استهلاك الأدوية، وثاني أكبر سوق بعد السوق السعودي من حيث القيمة، حيث تبلغ القيمة السوقية لقطاع الأدوية ٣٨.٣ مليار جنيه مصري (٢.١ مليار دولار أمريكي). وتناولت الدراسة بالبحث والتحليل تقرير تقرير مؤسسة فيتش سليوشنز، الذي أشار إلى أن السوق يتوسع بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ (٧.٩٪) بالعملة المحلية و٩.١٪ بالدولار الأمريكي، ليصل إلى ٤٨.٦ مليار جنيه مصري.

### في مقدمتها شركة نوفارتس

وعائلة باسيلي

حقيقة احتكار 10 شركات خاصة لسوق الدواء



لسنوات بل ولعقود طويلة ظلت عائلة «باسيلي» هي المسيطرة على مجال إنتاج وتجارة الأدوية والمستحضرات الطبية في مصر، والتي تضم عميد العائلة الدكتور ثروت باسيلي وشقيقه جورج وحبيب باسيلي، ولأن الاقتصاد والسياحة وجهاً لعملة واحدة عرف عن الدكتور ثروت قربه من السلطة إبان عهد الرئيس الأسبق الراحل حسني مبارك، حيث كان «باسيلي» عضواً معيناً بمجلس الشورى، وعضو بلجنة سياسات الحزب الوطني الحاكم آنذاك. وحتى بعد دخول كيانات أخرى هذا المجال الذي لم يعد قاصراً على عائلة باسيلي، ولكن مازالت شركات القطاع الخاص تستحوذ على نصيب كبير من إجمالي إنتاج الأدوية في مصر، حيث تمثل حوالي ٨٥٪ من إجمالي الإنتاج، بينما استحوذ القطاع العام على ١٥٪ من إجمالي الإنتاج. وبالأسماء أشارت الدراسة إلى وجود حوالي ١٠ شركات تستحوذ على النصيب الأكبر من إجمالي حجم مبيعات الأدوية في مصر، موضحة أن شركة نوفارتس القائمة مستحوذة على أكثر من ٧٪ من الحصص السوقية.

قيمة الصادرات 272 مليون دولار فقط

مقابل 2.6 مليار دولار للواردات

انتقلت الدراسة من السوق المحلي إلى الصعيد الخارجي، حيث بلغت قيمة الصادرات المصرية من الأدوية حوالي ٢٧١.٨ مليون دولار مقابل ٢.٦ مليار دولار للواردات، وفي هذا السياق تشير تقديرات مؤسسة «فيتش» إلى نمو الصادرات المصرية بمعدل ٦.٧٪ خلال السنوات الخمس الأخيرة.

## مفاجأة: مصر تنتج 88% من استهلاكها وما زالت أزمة نواقص الدواء مستمرة

### تفاصيل خطة الحكومة لدعم قطاع الأدوية كشف حساب الهيئة من 2019 وحتى الآن

وأشارت «عاشور» إلى أنه مع بدء سياسة الانفتاح الاقتصادي بدأت صناعة الدواء في مصر مرحلة ثالثة جديدة تمتد خلال الفترة (١٩٧٣-١٩٨٢) مع دخول الاستثمارات الأجنبية للقطاع وبدأت في إنشاء مصانع خالصة الملكية أو مشروعات مشتركة مع القطاع العام.

كل تلك التحولات دفعت السبلة إلى ضبط الأطر المؤسسية والتنظيمية من خلال إنشاء الهيئة العامة للصناعات الدوائية بدلاً من المجلس الأعلى للدواء لتضع بداية للمرحلة الرابعة من مراحل تطور القطاع والتي امتدت خلال الفترة (١٩٨٢-١٩٩٠)، ثم جاءت المرحلة الخامسة والأخيرة التي شهدت عدداً من الإجراءات التنظيمية أيضاً، منها إنشاء الشركة القابضة للأدوية بدلاً من الهيئة العامة للصناعات الدوائية.

رغم استمرار أزمة نواقص الأدوية، التي لا تكاد تختفي في نوع معين إلا وتظهر في نوع آخر، ولكن الأرقام الرسمية تؤكد أن الإنتاج المحلي من الأدوية في مصر يغطي حوالي ٨٨٪ من استهلاكها. وبالرغم من أن عام ٢٠١٩ يعد الأسوأ فيما يتعلق بكثرة الأنواع الناقصة والمختفية من الأسواق، والتي لم يظهر بعضها حتى الآن، ولكن في عام ٢٠١٩ ذاته، أعلنت الحكومة المصرية عن صياغة خطة وطنية لدعم قطاع الأدوية، بداية من إنشاء هيئة الدواء المصرية، والإعلان عن إقامة مدينة متكاملة للدواء، بالإضافة إلى التوسع في منظومة التأمين الصحي الشامل.

وحول تلك الفكرة صدرت مؤخراً دراسة بعنوان «قطاع الدواء في مصر بين الفرص والتحديات»، أعدتها الباحثة سالي عاشور، التي لم تنظر فقط إلى الخطط التي اتخذتها الحكومة الحالية عام ٢٠١٩، بل عادت بورقتها البحثية إلى تاريخ صناعة الدواء في مصر موضحة أن تلك الصناعة تطورت في مصر منذ بداية القرن العشرين، وقد مرت الصناعة بخمس مراحل رئيسية، المرحلة الأولى امتدت خلال الفترة (١٩٣٠-١٩٦١) لتشهد بداية الصناعة في مصر من خلال إنشاء عدد من شركات القطاع الخاص ثم دخول شركات الدواء التابعة لبنك مصر، ثم بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢

### حقيقة الأضرار التي لحقت

بالصناعة بسبب سياسة الانفتاح

الاقتصادي وغزو الشركات

الأجنبية للسوق المصرية

وبعد سياسة الإحلال محل الواردات والتوسع في إنشاء الشركات المملوكة للدولة.

وانتقلت الباحثة في سياق دراستها إلى المرحلة الثانية خلال الفترة (١٩٦١-١٩٧٣) والتي تعد أهم مراحل صناعة الدواء، حيث شهدت إنشاء الهيئة العامة للصناعات الدوائية والتي تولت تنظيم الصناعة، كما توسعت شركات القطاع العام في إنتاج الأدوية لتنتج في عام ١٩٧٠ في تغطية نحو ٩٠٪ من استهلاك السوق المحلية.

## أسرار ارتفاع الأسعار بعد تعويم الجنيه

الدوائية للرقابة والبحوث الدوائية التي تحدد أسعار الأدوية المنتجة محلياً والمستوردة بناءً على تقديرها الخاص وقدرة شركات الأدوية على التفاوض. ثم شهد إطار عمل التسعير تطوراً بحلول التسعينيات بإنشاء آلية جديدة للتسعير بناءً على التكلفة الاقتصادية، ثم مع ضغط شركات الأدوية الأجنبية لرفع أسعار الدواء محلياً، تبنت الدولة نموذج التسعير المرجعي الخارجي الذي وضعت منظمة الصحة العالمية لتوجيه البلدان مع ترك اختيار البلد المرجعية في تحديد الأسعار إلى تقدير لجنة التسعير. وفي عام ٢٠١٧، أصدرت وزارة الصحة قراراً برفع أسعار أكثر من ٣ آلاف دواء بنسبة ٣٠٪ - ٥٠٪ بموجب صيغة تسعير جديدة، وذلك توكيماً مع تحرير سعر الدولار وتعويم الجنيه المصري في نوفمبر عام ٢٠١٦.

تكرر دائماً شكاوى المرضى بشأن ارتفاع أسعار الأدوية، خاصة أدوية الأمراض المزمنة التي يعاني منها غالبية المصريين، وقد يبدو الأمر منطقياً في ظل قفزات أسعار الدولار على خلفية تحرير سعر الصرف، بالنسبة للأدوية المستوردة، خاصة بعد توقف الكثير من المصانع وإغلاق حركة الاستيراد إبان إغلاق الدول بسبب انتشار فيروس كورونا الوبائي، ولكن وفقاً لقانون العرض والطلب حينما يرتفع سعر الدواء المستورد أو يتوقف استيراده، يتزايد الإقبال على البديل المحلي فيرتفع سعره هو الآخر، ما يزيد الأعباء على كاهل المرضى الفقير، في ظل عجز غالبية المستشفيات الحكومية عن توفير الأدوية اللازمة. وحول مشكلة أسعار الأدوية واليها تسعيرها، عادت الورقة البحثية إلى بدايات القصة، حيث تم تنفيذ مخططات التسعير في مصر منذ الستينيات من خلال لجنة التسعير التابعة للهيئة

## روشة علمية لعلاج الأمراض المستعصية في القطاع

بعد أن أصبحت مصر مركزاً للاستشفاء من بعض الأمراض وفي مقدمته فيروس التهاب الكبد الوبائي سي، وأصبحت تتطلع إلى أن تستقبل الأجانب للعلاج في مصر، كما تتجه بقوة نحو تصنيع الأمصال واللحاحات وأبزرها للحاقتات فيروس كورونا، الذي أصدر رئيس الجمهورية توجيهاته بأن يتم تصنيعه محلياً، من المؤكد أن قطاع صناعة الدواء المصري أصبح حالياً من أهم القطاعات الواعدة في ظل تزايد الطلب العالمي والمحلي واهتمام الدولة بالقطاع، إلى حد الاتجاه نحو إنشاء مدينة متكاملة للدواء وتطبيق لمنظومة التأمين الصحي الشامل. وبالرغم من ذلك مازال القطاع يعاني من بعض أوجه القصور والتي يمكن العمل على معالجتها، وأوردت الدراسة بعضها ويأتى في مقدمتها: سياسات تسعير الدواء، فقد أظهرت الدراسات تحديات بداية من تحديد البلدان المرجعية. وتطرقت الدراسة إلى ذكر بعض التفاصيل، لافتة إلى أن استخدام بلد منخفض الدخل للبلدان ذات الدخل المرتفع كمرجع وحيد قد يؤدي إلى تضخم الأسعار، ونقص المعلومات حول الأسعار والتكاليف والأرباح في البلدان الأخرى، بالإضافة

إلى تحديات تسعير أخرى تتمثل في الفساد والممارسات الاحتكارية غير التنافسية للشركات متعددة الجنسيات، وهي أمور يجب التعامل معها بالقوانين الدولية والمحلية واتفاقيات التجارة الحرة العالمية التي تحمي المنافسة، وتحفظ حقوق الدول في تعدد مصادر الحصول على الدواء أو اللقاح. ولأن مجال تصنيع وإنتاج الدواء مرتبط ارتباطاً مباشراً بالبحث العلمي والتعليم المتطور، أشارت الدراسة إلى مشكلة تقنيات صناعة الدواء، ونقص القدرة على البحث والتطوير حيث بلغ متوسط إنفاق مصر السنوي على البحث والتطوير كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٩) حوالي ٠.٦٪، هذا بالإضافة إلى العقبات المتعلقة بتسجيل وحماية الملكية الفكرية لبراءات الاختراع. وشددت الباحثة في ختام دراستها على ضرورة إنشاء هيئة مسؤولة عن معالجة عوائق وسياسات الملكية الفكرية، وفقاً لنص المادة ٦٩ في الفصل الثالث من دستور ٢٠١٤، بالإضافة إلى العمل على حماية وتطوير صناعة الدواء المحلي وتطوير منظومة البحث العلمي وتوفير الميزانية الكافية.





# أسرار تزايد قوة الدور الإقليمي لمصر

## الوساطة المصرية نجحت في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل

## القاهرة كان لها دور محوري في إبرام اتفاق وقف إطلاق النار الشامل في ليبيا



وانخرطت في السلام في جوبا منذ عام ٢٠١٣ مع بداية الصراع، ولديها رصيد من العلاقات التاريخية في إطار شرق المتوسط لاسيما مع اليونان وقبرص.. وبالتالي فإن الحديث في هذا السياق يعبر عن «تمام الدور» وليس «استعادة الدور» الإقليمي.

هذه بعض الحقائق التي كشفتها دراسة مهمة للغاية صدرت مؤخراً عن مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية بعنوان «القوة والتراكم: تنامي الدور الإقليمي لمصر» والتي أعدها أحمد عبيدة.

الدراسة أكدت أنه يمكن القول بشكل عام أن محصلة مؤشرات تنامي الدور المصري على الصعيد الإقليمي تعكس عملياً تراكماً مهماً أتاهه آثاره جلية على المديين القصير والمتوسط في خفض التوترات الإقليمية.

فمن المهم الإشارة إلى أن القاهرة ستساهم في عملية بناء السلام الإقليمي في حالات ما بعد الصراعات والنزاعات المسلحة.. كذلك من اللافت للانتباه

نجحت الوساطة المصرية في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في مايو ٢٠٢١، كما مارست القاهرة دوراً محورياً في إبرام اتفاق وقف إطلاق النار الشامل في ليبيا في أكتوبر ٢٠٢٠. وفي الشهر نفسه، شاركت مصر في عملية سلام جوبا في جنوب السودان، بالإضافة إلى دعم عملية الانتقال السياسي في الخرطوم، والانخراط في جهود تسوية الأزمة السياسية اللبنانية، فضلاً عن دورها الرئيسي في ترتيبات إقليم شرق المتوسط الاقتصادية والأمنية.

وحتى في قضايا سياسية واقعية، فإن دور مصر الإقليمي هو واقع تاريخي وليس دوراً طارئاً.. فبالنظر لهذه الملفات، فإن مصر نجحت من قبل في وقف أربعة حروب في غزة (٢٠٠٩-٢٠١٢-٢٠١٤-٢٠٢١).

كما كانت إحدى القوى الرئيسية في اتفاق الصخيرات الليبي في ٢٠١٦، وأيضاً مارست دوراً في إحلال السلام بين السودان وجنوبه قبل الانفصال

## مصر شاركت في عملية سلام جوبا بجنوب السودان ودعم عملية الانتقال السياسي بالخرطوم

إسلام خالد

## ماذا تغير في طبيعة الدور الإقليمي لمصر؟

ما الذي اختلف في طبيعة الدور الإقليمي لمصر حتى يكتسب كل هذا الزخم؟

ربما يكون هذا السؤال هو سؤال المرحلة. وفي واقع الأمر، يمكن التذليل على هذا الزخم من خلال عدة مظاهر، منها سرعة استجابة الأطراف للوساطة المصرية في الأزمات والصراعات كالحرب على غزة، ومركزية الدور المصري في تنسيق أدوار القوى الإقليمية والدولية خلال الأزمة، وتطوير الموقف من حالة الحرب إلى عملية التسوية، ونجاح الرفع الاستراتيجي في ليبيا عند إعلان مصر الخط الأحمر وتحذير أطراف الصراع من تجاوزه.

لكن في هذه الحالات وغيرها، تظل هذه المظاهر وقتية، ولكن العامل الجوهري، وهو التقاسم المشترك في معظم تلك الملفات، يتمثل في ما يعرف باستراتيجية اليوم التالي التي تقوم على استمرار الانخراط في مراحل ما بعد التسوية، ومحاولة الحفاظ على مكتسبات ما تحقق من إنجاز والبناء عليه.

في غزة، لم يتوقف الحراك الأمني والدبلوماسي النشطة بين أطراف الأزمة والقوى الخارجية، في محاولة لبلورة «خريطة طريق» مهيأة لاستعادة عملية السلام التي تسببت منذ فترة طويلة بل وربما تددت معالمها تماماً، وعلى نحو ما جرى في ليبيا أيضاً، حيث تتخبط القاهرة في تنفيذ استحقاقات مقررات خريطة طريق وما تبعتها من نتائج الملتقى الوطني في جنيف في فبراير ٢٠٢١ للانتقال إلى مرحلة الاستقرار السياسي وإنهاء المراحل الانتقالية المتعاقبة، بالإضافة إلى اعتماد المسارات الموازية بشكل متزامن لتوفير بنية بديلة للنفق تمثل خطوة على طريق الاستقرار السياسي، مثل الإسهام في عمليات التنمية الاقتصادية وإعادة الإعمار، في ضوء الخبرة المصرية التي شكلت نموذجاً محلياً متميزاً وقابلاً للاستثمار إقليمياً.. فقد كان من اللافت أن مصر أول المبادرين إلى تدشين حملة إعادة الإعمار في غزة، وفي ليبيا ساهم بنصيب كبير في عملية إعادة الإعمار أيضاً، في ضوء الاتفاقيات المشتركة التي وقعها رئيسا وزراء البلدين في أبريل ٢٠٢١، وهناك تجربة مصرية وأعيد أيضاً في إطار الشراكة مع جنوب السودان، وهي أيضاً ليست التجارب الأولى من نوعها، فهناك رصيد مصري في العراق بعد حرب الخليج الأولى، ولبنان بعد الحرب الأهلية، عندما أسست مصر شبكة الكهرباء الأولى بعد الحرب.

## القدرة على الإرغام

في السياق ذاته، فإن واحداً من التفسيرات الحديثة يتبنى تحليل محصلة قوة الدور من منظور «القدرة على الإرغام»، إذ كيف يمكن إجبار طرف أو تحديد طرف في الصراع وإعادة توجيهه من مسار الحرب إلى مسار بناء السلام؟ وتستدعي الحالة المصرية في هذا السياق فكرة أدوات القوة الصلبة والناعمة، وبالنظر للقوة العسكرية التي تمثل النواة أو القوة الصلبة للدولة المصرية، فالملاحظ أن مصر لم تتخربط عسكرياً في أي من الصراعات الإقليمية، على الرغم من أنها تمتلك واحدة من أكبر القوى العسكرية في الإقليم بمعايير التصنيف الدولي.

وفي المقابل، هناك قوى إقليمية تعمدت مبدأ «عسكرة» السياسة الخارجية، وحولت الإقليم إلى حلبة صراع. وهنا تأتي حسابات مصر في إطار «القدرة على الإرغام» باستثمار القوة العسكرية كأداة للردع الاستراتيجي، وهو ما ظهر في حالة ليبيا، على سبيل المثال، لتحييد القوى الخارجية بالمفهوم العسكري، أي احتواء الدور العسكري للقوى المتعركة للسلام.

أما في حرب غزة، فقوة الدور نابعة من مصادر عديدة على نحو ما سلفت الإشارة إليه، لكن تطوير أدوات الدور حقق عملياً القدرة على إرغام طرفي الحرب الفلسطينية-الإسرائيلية على القبول بالمبادرة المصرية، من منطلق رصيد العلاقات المصرية مع كلا الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، ورصيدها الدولي بحكم التراكم وقدراتها على توفير الضمانات.

بالإضافة إلى أن قوة هذا الدور شكلت عاملاً استقطاب لباقي الأطراف الدولية، كما لوحظ في تطور العلاقات المصرية مع الإدارة الأمريكية، ونظرة الأخيرة لتميز الدور المصري. كذلك استجابة الأطراف الإقليمية للتمتع نفسه، وهو سياق واضح في إطار تحولات العلاقات المصرية مع كل من قطر وتركيا.



## مظاهر القوة والفاعلية

يمكن تشبيه دور مصر الإقليمي بالطاقة التي «لا تقنى ولا تستحدث من العدم» بحكم مصدر الدور كموقع مصر الجيوسياسي ومواردها الطبيعية والبشرية ورصيدها الحضاري والثقافي كدولة أمة.. إلخ. لكن يمكن المجادلة في أن هذه المؤهلات مكتسبة بالأساس كموامل طبيعية. فضلاً عن ذلك، فإن الكثير من الأدبيات السياسية الحديثة يشير إلى «قوة تأثير الدول الصغيرة» بل إن عوامل الموقع والمساحة والموارد الطبيعية والبشرية أحياناً تتحول إلى «نعمة» وليس «نعمة»، وهناك تجسيد لذلك في العديد من النماذج الإقليمية في كافة مناطق الصراع، فالبعض من تلك الدول إما انهار تماماً أو بات عرضة للتفكك أو ما زوم بشكل عام.

لكن الفكرة في قوة الدور تتعلق بالقدرة على توظيف الدولة لمصادر وموارد القوة الشاملة وفاعلية، أو ما يسمى بقاعدة القوة، التي بنتها مصر خلال السنوات السبعة الأخيرة، واستثمارها في مجال السياسة الخارجية، باعتبارها أحد المعايير النظرية للقوة الشاملة، أو بتعبير آخر يمكن القول إن القوة هي «العملة المتداولة» في العلاقات الدولية النشطة والفعالة، وهي انعكاس لكفاءة الدولة على توظيف وإدارة مكتسباتها مثل الموقع الجغرافي والتراكم الحضاري بتجلياته الثقافية، وتنمية الموارد الاقتصادية والكتلة البشرية وما تتميز به من قدرات نوعية ومدى تماسك الجبهة الداخلية، بالإضافة إلى دور السلطة في الإدارة ومدى قدرتها على تحقيق الإرادة القومية في تلبية الاحتياجات وتوفير الأمن وحماية المصالح الحيوية للدولة.

## حسابات التوازن الاستراتيجية

بالإضافة إلى عملية تأمين وحماية المصالح الحيوية والأمن القومي المصري على المستوى الإقليمي، هناك سياق آخر يتعلق بمعادلة «التوازن الاستراتيجي الإقليمي»، وهو ما أشار إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي في فبراير ٢٠٢١ بتأكيد على نجاح مصر في تحقيق التوازن الاستراتيجي من منطلق المصالح المصرية في الإقليم، وإدراكها لطبيعة التحولات والمتغيرات الإقليمية، في ظل إقليم مضطرب منذ أكثر من عقد تقريباً، وقابل للمزيد من الاضطرابات، حيث لم تدخل مصر حلبة الصراعات الإقليمية إلا في إطار قواعد الاشتباك الخاصة بأمنها القومي، وبشكل عام ركزت مصر جهودها على خفض مساحة التوتر الإقليمي في ساحات الانخراط، بل والتعاون مع القوى الإقليمية والدولية في إطار سياسة حفظ هذا التوازن.

وتعد الأداة العسكرية هي العامل المحوري في عملية التوازن الاستراتيجي، وليست استثناء في الحالة المصرية.. فعلى سبيل المثال، تعكس خريطة الانتشار العسكري للقوى الدولية (الولايات المتحدة والصين وروسيا) هذا الأمر.

كذلك في الحالة المصرية، تجسد علاقات التعاون العسكري مع العديد من القوى الإقليمية والدولية، أحد مظاهر فهم هذه التوازنات، ففي شهر مايو ٢٠٢١، أجرت مصر ٥ مناورات عسكرية في مسارح مختلفة برية وبحرية وجوية، من بينها في إطار عملية التوازن الاستراتيجي الإقليمي، على سبيل المثال، المناورات التي جرت بالتزامن مع كل من باكستان والإمارات، أو التي جرت في تونس ضمن ١٣ قوة مشاركة منها قوة «أفريكوم» والعديد من القوى الأوروبية والإفريقية. ومن المهم في هذا السياق أيضاً الإشارة إلى فكرة «اتساق المبدأ والعقيدة»، فمصر تدعو إلى الاستقرار وخفض التوتر الإقليمي، وبالتالي لا تتدفع إلى الانخراط في الحروب والصراعات، وتواصل تعزيز قدراتها العسكرية من مبدأ دفاعي وليس هجومي، على عكس قوى إقليمية أخرى تعكس تعزيزات قدراتها العسكرية تطوير نزعاتها الهجومية في ظل استمرار تنامي انخراطها العسكري في مناطق الصراعات والأزمات.

## دوافع متعددة

بيوروندي، وربما هناك أولوية للتعاون الأمني والعسكري خاصة في مجال الحرب على الإرهاب وأمن الحدود، كتهديدات مشتركة، وكافة هذه العلاقات تعكس مستوى غير مسبوق للعلاقات المصرية مع كل هذه الدول، وتراعى على الجانب الآخر مصالح القوى الشريكة في هذه العلاقات وأولوياتها ومتطلباتها، فالعلاقات في الأخير تعبير عن مصالح مشتركة أو تبادلية.

المصرية، فلا شك أن اندلاع الحروب والصراعات له تداعياته على مصر، في غزة وليبيا، وكلاهما كانتا تشكلان تهديداً أمنياً لمصر قبل أن تحكم مصر حدودها. كذلك الاتجاهات الاستراتيجية في دول الجوار أو دول جوار الجوار، على نحو ما يجري من تزايد التحركات المصرية في الدائرة الإفريقية في تشاد بعد اغتيال الرئيس إدريس ديبي، وفي أوغندا وكينيا

تفرض السياسة الواقعية حدوداً للسياسة الخارجية للدولة بمنطق الكلفة والعائد حتى لا تتحول إلى عبء يثقل كاهل الدولة. والرصد للسياسة الخارجية المصرية سيكتشف أن نشاطها المستمر الذي يتوازى مع الأنشطة العسكرية في إطار التعاون العسكري مع العديد من الأطراف الإقليمية يرتبط بدائرة الأمن القومي المصري، في سياق تأمين المصالح الحيوية



# بالأرقام: 430 ألف مصري يتعرضون لـ «عض الكلاب» سنويًا

## معظم الضحايا من البحيرة والقاهرة والشرقية والجيزة

### الحل مرهون بإنشاء 1411 وحدة للسموم تابعة لوحدات الصحة في القرى

في ظل انه لا يخلو شارع في مصر حاليًا من الكلاب التي تزايدت أعدادها بشكل ملفت ومتوسط مدة بقاء الكلاب ٨ سنوات.

وأضاف عرفة بقوله: لا يوجد أي مركز للسموم في نطاق الوحدات المحلية القروية البالغ عددها ١٤١١ وحدة محلية قروية تابعة لـ ٢٧ محافظة حيث تعد تلك القرى مسئولة ادارياً وتنفيذياً عن ٤٧٢٦ قرية يتبعها ٢٦ ألفاً و٧٥٧ كفرةً ونجعاً وعزبة فضلاً على أن جميع الوحدات الصحية في القرى لا يوجد بها سيارات الإسعاف كافية أو حتى أقسام للسموم وكل ما يوجد في الجمهورية فقط ٢٠ مركزاً للسموم موجودين فقط في عواصم المحافظات حيث تحتاج المستشفيات والوحدات الصحية في القرى إلى استحداث أقسام جديدة للسموم تخصص بالتعامل مع حالات عقر المواطنين من قبل الكلاب الضالة وغيرها من الحالات الأخرى.

وأضاف عرفة: فإن المسئولية تقع على المحافظين طبقاً لقانون الإدارة المحلية رقم ٤٣ لعام ١٩٧٩م حيث وصلت الأمور من قبل بعض المحافظين إلى عدم المتابعة الشاملة في القرى والعزب والنجع والكفور بسبب عدم وجود موازنات كافية وعدم تفكير بعض المسئولين منهم خارج الصندوق في شتى الملفات ومنها مهاجمة الكلاب الضالة والتعاين والزواحف لعدد من المواطنين في القرى وتابع عرفة: لإنهاء مهاجمة الكلاب للمواطنين في القرى والعزب والكفور والنجع مطلوب إنشاء ١٤١١ وحدة للسموم تتبع الوحدات الصحية في القرى فضلاً على إنشاء مراكز الأقسام للسموم في ١٨٤ مركز و٩٢ حي و٢١٤ مدينة ويمكن لمدة محددة أن يقوم القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني بالمشاركة في إنشائها نظراً لعدم قدرة الموازنة العامة للدولة على تكلفتها فضلاً على أنه يجب مبدئياً تخصيص المحافظين جزء من أموال المحافظة الموجودة في الصناديق الخاصة في كل محافظة بالتعاون مع مخصصات وزارة الصحة لحل هذا الملف الملح.

وأضاف عرفة: لا بد أن يقوم كل محافظ بصورة عاجلة بإصدار قرار إداري لانعقاد لجنة دورية لحل الأزمة تتكون من مدير مديرية الصحة بالمحافظة ووكيل وزارة الزراعة ووكيل وزارة الري ورئيس الوحدة المحلية في كل قرية ومدير مديرية الطب البيطري ومدير إدارة البيئة في المحافظة حيث حتى هذه اللحظة لا توجد خطة قومية من قبل المحافظين على مستوى جميع الوزارات للتعامل مع هذا الملف الملح ولا توجد خطة استراتيجية قومية فيما يتعلق بهذا الملف أو تنسيق ملموس من قبل الوزارات المعنية.

وأضاف عرفة: أطالب رئيس مجلس الوزراء بسرعة استحداث وزارة للقرية المصرية استناداً إلى معاناة المواطنين اليومية ونقص الخدمات المتكاملة لسكان القرى وما يتبعها من كفور ونجع وعزب.



### مدة الحمل للكلاب من 56 إلى 72 يوماً

### معدل الولادة لكل كلب مرتين في العام

والمفرقات والديناميت والنمل الفارسي والغري بالماء بالأعماق. يمكن البحث عن المفقودين في الزلازل والحرائق وبعض الكلاب يمكنها التصمت على الأصوات التي لا يسمعها الإنسان بأذنيه، حتى إن الكلب يقدر على سماع دقات الساعة على بعد ٤٠ قدماً.

والكلاب المنزلية تختلف في الشكل والمظهر والحجم واللون، والكلب يعيش من ٨ - ١٢ سنة حسب البيئة التي يعيش فيها والعناية.

وأضاف عرفة: تتراوح مدة الحمل في الكلاب من ٥٦ إلى ٧٢ يوماً ومعدل الولادة لكل كلب سنوياً مرتين في العام وفي أمريكا تسجل حوالي ٤.٧ مليون عضة كلب سنوياً في وهي بريطانيا تسجل ما بين مليون ومليونين عضة ومدينة دبي هي المدينة الوحيدة في العالم التي لا توجد بها كلب ضال أو تائه أو حتى يمشى بمفرده دون صاحبه مع العلم أن مرض السعار قد يؤدي للوفاة في حال عدم العلاج لتأثيره مباشرة على الجهاز العصبي



حرفرة

أو الثياب أو قيادة الأعمى للتجول داخل البيت أو عبور الشارع، وبعض أنواع الكلاب تسم بحاسة شم قوية. ولهذا تدرب على مهام أخرى كالكشف عن المخدرات

المقدمة.

وتابع عرفة بقوله: مع العلم أن هناك نوعين من الكلاب الضالة الموجودة في شوارع المحافظات الكلب الذي قضى حياته بأكملها في الشوارع منذ ولادته والكلب الذي هرب من صاحبه أو من يملكه وعندما تجد أي من الكلاب الضالة في الشارع فيمكن معرفته إذا وجدت الكلب هائج وكثير التباح والحركة وإذا وجدته يرفض شرب الماء في الوقت الذي يسيل لعابه بكثرة وأن يبدو الكلب ضعيفاً وهزلياً وغير قادر على الحركة في نفس الوقت الذي يسيل فيه لعابه إذا لاحظت أي من تلك الإشارات فلا تقدم من الكلب أو تقرب منه.

وتابع عرفة بقوله: الكلاب في دول العالم يتخذها الإنسان في الحراسة والصيد وجر العربات. وكانت تستخدم في الحرب للحراسة وحمل الرسائل، وهناك الكلاب المدربة التي تقود العميان والصم في الشوارع والعمل المنزلي كتبئير الصم لجرس التليفون

### إيمان عاطف

عبر الدكتور حمدي عرفة أستاذ الإدارة المحلية بكلية الإدارة بالجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا وخبير استشاري المناطق العشوائية عن استيائه من سوء إدارة الغالبية العظمى من قيادات الإدارة المحلية بداية من بعض المحافظين مروراً ببعض بالسكرتيرين العموم وصولاً إلى بعض مديري الزراعة والري والطب البيطري ومديري المستشفيات والوحدات الصحية المنتشرين في المحافظات البالغ عددها ٢٧ محافظة فيما يتعلق بملف الكلاب الضالة المنتشرة في المدن والأحياء والقرى والعزب والكفور والنجع البالغ عددها ٤٧٢٦ قرية يتبعها ٢٦ ألفاً و٧٥٧ كفرةً ونجعاً وعزبة التي تمثل ٤٣٪ من مساحة مصر وسكانها فلا بد من الرقابة عليهم والإطاحة

إدارياً من المقصرين منهم. وأضاف عرفة: أن هيئة الخدمات البيطرية لا تستطيع التعامل بمفردها مع انتشار الكلاب في ٢٧ محافظة وأن مديريات الطب البيطري في ٢٧ محافظة تتحمل المسئولية بالتعاون مع المحافظين طبقاً لقانون الإدارة المحلية رقم ٤٣ لعام ١٩٧٩م واقترح أن تتكفل شركة خاصة بالتعامل ورعاية الكلاب الضالة في حالة عدم عجز المحافظين وإدارياً في إدارة هذا الملف من خلال التعاقد وأن يقوم كل محافظ بعمل لجنة لمكافحة الكلاب داخل محافظته نظراً لعدم وجود خطة قومية متبوعة بجدول زمني من قبل المحافظين في هذا الصدد حيث يجب أن تتكون اللجنة من كل من ممثل من كل مديرية داخل كل محافظة من الصحة والطب البيطري وإدارات النظافة في دواوين عموم المحافظات والزراعة ورؤساء الأحياء والمراكز والمدن والوحدات المحلية القروية بالتنسيق مع جمعيات الرفق بالحيوان المنتشرة في كل محافظة.

وتابع عرفة: مع العلم أن الجهات الحكومية المذكورة اعلاه لا تتعامل بالرعاية مع ملف من جميع الكلاب إنما الكلاب المقور فقط ولا يتم التحرك في الغالب الأعم للأغلبية العظمى من المحافظين إلا بناء على نداء على الشكاوى من قبل الأهالي مع العلم أن هيئة الخدمات البيطرية التابعة لوزارة الزراعة أكدت أن من تعرضوا للمقر من الكلاب الضالة العام الماضي سجل ٤٣٠ ألف حالة «عقر» وأن محافظات البحيرة والقاهرة والشرقية والجيزة الأكثر تسجيلات للحالات العقر، وشمال سيناء والوادى الجديد والبحر الأحمر ومطروح وجنوبها ومطروح الأقل مع العلم أن انتشار الكلاب الضالة يتسبب في انتشار الأمراض والأوبئة مما يهدد حياة المواطنين الذي ينتهي عقر الكلاب لهم في عدد من الحالات إلى الوفاة مقارنة مصر بالدول الأخرى مصر تعد في

## انتهاء فترة تقديم طلبات التحويل للحاجزين في الإسكان الاجتماعي



بعد دراسته من جانب الصندوق - يشترط التوجه لأحد مكاتب البريد المميكن لسداد رسوم جدية التحويل (٣٥ جنيها) تحت مُسمى خدمة «طلبات تعديل رغبة حجز المدينة السكنية» بواسطة صاحب الطلب (اسم العميل المُسدد لإيصال مقدم جدية الحجز سابقاً)، على أن يقوم العميل بتقديم إيصال سداد مقدم الحجز لموظف البريد للإطلاع عليه، ولا يُعتمد بأي طلب سيتم بالمخالفة لتلك الشروط.

وأكدت مى عبد الحميد، أن عدم تقديم الحاجزين - ممن هم خارج أولوية الوحدات المتوافرة حالياً والوحدات الجارية تنفيذها بكل من (المدن/المراكز) التي لا تتوافر بها وحدات سكنية - بطلباتهم خلال المهلة المعلن عنها فإن ذلك سيُعد عدولاً عن الاستمرار في الحجز، ويعتبر الحجز لغياً، و يلتزمون باسترداد مبلغ مُقدم جدية الحجز الخاص بالوحدة السكنية، موضحة أنه تم إتاحة فيديو توضيحي يتم تحميل نموذج طلب التحويل وتحجيره بخط اليد، وإعادة تحميله مرة أخرى بنفس الموقع، وفي حالة قبول الطلب

تكون الوحدة بنفس السعر (سواء داخل نطاق المحافظة أو محافظة مجاورة للتقديم عليها)، وكذلك بشرط انطباق شروط الحجز عليهم، حيث يشترط لقبول التحويل عدم قيام العميل باسترداد مقدم جدية الحجز، أو سبق التخصيص له، أو سبق تقديمه بطلب تحويل بالإعلان الأصلي المُتقدم عليه.

وقالت مى عبد الحميد، الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقاري: يتم تقديم طلبات التحويل من خلال الدخول على مركز خدمة المواطنين عبر الرابط [HTTPS://CSERVICES.SHMFF.GOV.EG](https://CSERVICES.SHMFF.GOV.EG)، ثم اختيار طلبات بموقع مركز خدمة المواطنين والضغط على «طلبات تعديل رغبة حجز الوحدة السكنية»، ثم يتم تفعيل الحساب وإدخال الرقم القومي لصاحب الطلب وكلمة السر، وبعد الموافقة على الشروط والأحكام والإطلاع على شروط الإفراج، يتم تحميل نموذج طلب التحويل وتحجيره بخط اليد، وإعادة تحميله مرة أخرى بنفس الموقع، وفي حالة قبول الطلب

### إسلام خالد

أعلن الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، عن انتهاء فترة تقديم طلبات التحويل للحاجزين ممن هم خارج أولوية (المدن/المراكز) التي لا تتوافر بها وحدات سكنية حالياً، أو التي يوجد بها وحدات جار تنفيذها ضمن برنامج الإسكان الاجتماعى لُمُخفَضى الدخل، بعدد من الإعلانات، وذلك يوم الأحد الموافق ١٨ يوليو الجارى.

وأوضح الوزير، أن قرار مد فترة تقديم طلبات التحويل جاء استجابة لرغبات المواطنين، ومنح فرصة أكبر عدد منهم للتحويل وذلك للحاجزين بالإعلانات التالية (الإعلان الثامن «الكراسة الحمراء» / مراحل التشطيب - الكراسة الزرقاء / تحت الإنشاء - الإعلان التاسع - الإعلان الـ ١١ - الإعلان الـ ١٢ - الإعلان الـ ١٣ - الإسكان القومى من ٢٠٠٥ : ٢٠٠٩ - النقابات - محدودى الدخل)، وذلك للتحويل إلى المشروعات المتوافر بها فائض وحدات، على أن

## آخر موعد لتلقى طلبات التحول من المحاسبة بنظام الممارسة إلى تركيب العدادات الكودية



### دينا أيمن عبدالفتاح

أعلنت الشركة القابضة لكهرباء مصر، أنه تقدر مد موعد لتلقى طلبات التحول من المحاسبة بنظام الممارسة إلى تركيب العدادات الكودية من خلال المنصة الموحدة لخدمات الكهرباء الإلكترونية حتى ٣١ يوليو الحالى.

وأوضحت الشركة القابضة لكهرباء مصر، أنه بناء على رغبة المواطنين في مد فترة تلقي طلبات التحول من المحاسبة بنظام الممارسة إلى تركيب العدادات الكودية تم مد فترة تلقي الطلبات.

وكان الدكتور محمد شاکر وزير الكهرباء، أكد أن كل من تقدم بطلب للتحويل من المحاسبة بنظام الممارسة إلى تركيب العدادات الكودية سيتم تركيب العداد له، لافتاً إلى أن الفرصة مازالت متاحة أمام المخالفين حتى نهاية اليوم ولن يسمح بتلقى طلبات جديدة بعد انتهاء المدّة.

وقال شاکر، إن الهدف من تركيب العدادات الكودية مسبوقة الدفع للمباني المخالفة هو تقليل حجم الخسائر المالية الناتجة عن سرقات التيار الكهربائى، مؤكداً أن المحاسبة بنظام الممارسة غير دقيق ولا يعبر عن الاستهلاك الفعلى للمواطن وهو ما يهدر في بعض الأحيان حق الدولة في الحصول على حقها.

## موعد إعلان نتيجة الدبلومات الفنية 2021

كشف الدكتور محمد مجاهد، نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفنى، عن أنه من المقرر إعلان نتيجة الدبلومات الفنية يوم ٢٩ يوليو الجارى، موضحة أنه سيتم بدء التظلمات ثا أيام اعتماد النتيجة وتسنم لمدة ١٥ يوماً.

وأوضح نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفنى، أنه تم البدء في تقدير الدرجات من عدد ٢٦ يونيو الماضى، وانتهى يوم ٧/١٠ واشترك في عملية التقدير حوالى ٤٥ ألف مقدر، وبعد انتهاء التصحيح تم البدء في مراجعة النتيجة قبل اعتمادها.

جدير بالذكر أن امتحانات الدور الأول للدبلومات الفنية، شهدت إجراء الامتحانات في عدد (١٤٣١) مادة امتحانية، وتم أدائها في (٢١١١) لجنة امتحانية على مستوى الجمهورية، وذلك بإجمالى عدد طلاب (٨١٦٩٤٨)، وبمشاركة (٢١٦٩٥١) ما بين ملاحظين ومرافقين ومرافقين أوائل ورؤساء اللجان.









## قصة غادة عادل مع الاغتصاب والتحول الجنسي

انتهى فريق عمل فيلم «المحكمة» من تصوير مشاهد، ليدخل العمل غرف المونتاج والمكساج ووضع الموسيقى التصويرية، استعداداً لطرحه في السينمات خلال الأيام القادمة. ويتناول فيلم «المحكمة» العديد من القضايا المهمة ومن واقع المجتمع، وتسلط الضوء على الكثير من المشكلات في المجتمعات العربية، وجميع الأحداث تدور في يوم واحد ومكان واحد وهو المحكمة، ونشاهد قضايا الكثير من الناس، ولكل بطل الخط الخاص به، وهناك ٦ قضايا جنائية يسلط الفيلم الضوء عليها وهم قضايا مدنية، ومحكمة أسرة، واغتصاب، وميراث، وتحول جنسي.

فيلم «المحكمة»، من تأليف أحمد عبد الله، ويتولى بطولته مجموعة كبيرة من الفنانين منهم غادة عادل، محمود عبد المغني، فتحي عبد الوهاب، صلاح عبد الله، جميلة عوض، نجلاء بدر، أحمد خالد صالح، كريم عفيفي، محمد مهران، أحمد دؤب، مايمان السيد، عارفة عبد الرسول وسليمان عيد وعدد آخر من الفنانين.



## حكاية هنا شيخة مع تجربة «الاغتصاب الزوجي»

انتهت الفنانة هنا شيخة من تصوير مشاهدا الأخيرة في أجد أعمالها السينمائية «التهارده يوم جميل»، المقرر عرضه في دور السينما قريباً. وعبرت شيخة عن حماسها الكبيرة لخوض تجربة الفيلم «الجرى» بفكرته وقضيته، حيث يُعد أول فيلم سينمائي مصري يناقش أزمة الاغتصاب الزوجي بشكل حقيقي وواقعية وبكل جرأة، وهو ما يشكل نقلة نوعية في علاج السينما لقضايا المجتمع المعرفية والمسكوت عنها، خاصة في ما يتعلق بالعلاقات الزوجية، وهي المشكلة التي لم يتم التطرق إليها بشكل صريح في أي عمل درامي سابق.

وتخوض هنا شيخة بطولة فيلم «التهارده يوم جميل» بمشاركة توليفة من نجوم الدراما والسينما في مصر، منهم: باسم سمرة ونجلاء بدر ومحمود الليثي وأحمد وفيق وانتصار وقراس سعيد، والفيلم سيناريو وحوار نيفين شلبي ودينا السقا، وإخراج نيفين شلبي، ومن المقرر عرضه في دور السينما قريباً.

ويعد فيلم «التهارده يوم جميل» هنا شيخة إلى شاشة السينما بعد غياب دام ثلاث سنوات، منذ آخر أعمالها «عيار نارى» والذي ظهرت خلاله كضيفة شرف، كما يُعد أجد بطولاتها السينمائية بعد فيلمها الناجح «قبل زحمة الصيف»، للمخرج الراحل محمد خان، كذلك يأتي الفيلم بعد عام من آخر تجارب شيخة الدرامية بسلسلة «شاهد عيان».

## الراقصة دينا: التدخين بشراهة أثر بشدة على نضارة بشرتي



أثارت الفنانة الاستعراضية دينا، حالة من الجدل بعد تناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي أخبار حول خضوعها لجراحة تجميل. وقالت دينا: «إن هناك لغماً بشأن هذه المسألة المتداولة، موضحة أنها أجرت جراحة تجميلية في أنفها قبل ثلاثة أعوام، ولم تخضع لأي جراحات أخرى سواء قبل هذه العملية أو بعدها، مضيفاً أن انتشار شائعات حول خضوعها لجراحة تجميل سببه إقلاعها عن التدخين منذ ٦ أشهر، ومتابعها مع طبيب تغذية لتنظيم وجباتها الغذائية بشكل يومي». وأشارت دينا إلى أن شراحتها في التدخين كانت تنعكس سلباً على نضارة وجهها، لافتة إلى أنها كانت تتناول وجبة غذائية واحدة في اليوم، وهي عادة سيئة تداركتها وتخلصت منها بمساعدة أحد أطباء التغذية، بحيث باتت تتناول ثلاث وجبات طعام في اليوم.

وتتظر دينا عرض فيلمها الجديد «سقراط ونبيلة» في مصر بعد انطلاق عرضه في دولة الإمارات، حيث تجسد فيه شخصية «شيف» في البرامج التلفزيونية، موضحة أنه دور جديد ومختلف ولم تقدمه من قبل.

ويشارك في بطولة الفيلم: أشرف عبدالباقى، أحمد فتحى، سامى مغاوري، محمد عبد العظيم، ومجموعة كبيرة من النجوم، وهو من تأليف عبدالفتاح كمال، وإخراج هشام الشافعى.

## هالة صدقي: لا أستطيع ملاحقة زوجي قضائياً في أمريكا بسبب ما يكتبه من تشكيك في نسب أولادي



علقت الفنانة هالة صدقي على الحكم الذي صدر لصالحها بحبس زوجها سامح سامي لمدة شهر لامتناعه عن دفع مليون ومئة ألف جنيه مصري، أي ما يعادل ٧٠ ألف دولار أميركي، هي قيمة المصاريف الدراسية لابنيها سامو ومريم، مبررة عن امتناعها للقضاء المصري الذي يعطى كل ذي حق حقه.

وصرحت هالة قائلة: «بعد صدور الحكم مباشرة توقع أن زوجي سيخرج على منصات مواقع التواصل الاجتماعي ويقوم بتشويه صورتي كعادته مع كل حكم قضائي لصالحه، وبالفعل هذا ما حدث: إذ خرج ليشتك في نسب ابني ويدعي كذباً أنهما ليسا ابني، في محاولة بانسة منه لتشويه سمعتي، لكن كل ما يزعزعي أنه لا يراعي أبداً شعور ولديه، فأنا قادرة على الدخول في الحرب والنزاعات معه، لكن الولدين ما زالوا في سن صغيرة وأخشى أن تلك المشاكل تأتي عليهما بالسلب، على الرغم من أنني أحاول بكل الطرق إعادتهما تماماً عما يحدث من والدهما، وللأسف يعلمان الكثير خصوصاً من السوشال ميديا أو من أصدقائهما والمقربين منهما».

وأضافت: «هو يستغل عدم إقامته داخل مصر وتواجده في أمريكا وفي الوقت نفسه تواجدى أنا والولدين في مصر، ولذلك لا أستطيع ملاحقته قضائياً في أمريكا على ما يكتبه من تشكيك في نسب ولدي، فما ادعى به يمكن أن يحسمه قانونياً لو رفعت دعوى قضائية ضده في الولايات المتحدة الأمريكية، لأنه تهديد للولدين بشكل واضح، أما قضية إثبات النسب التي يتحدث عنها فأنا طلبت حجزها للحكم وأصررت على ذلك، والمتابع للقضية سيجد أنه شخص متخبط ومتناقض في تصرفاته وتصريحاته، فقد اعترف قبل ذلك لي عن ادعائه هذا، وأكد أنني أم ولديه، ثم عاد للتشكيك في الأمر، وقبلها أعلن في فيديو نشره على السوشال ميديا أنه طلقني، ثم طلبني في بيت الطاعة، وللأسف هو ليس مدركاً لحجم ما يفعله».

سحر محمود

## طرح «موسى» في موسم عيد الأضحى المبارك

التوالي بين بيتر ميمى وإياد نصار بعد فيلم «كازابلانكا» الذي حقق إيرادات تجاوزت الـ ٨٠ مليون جنيه.

ويشارك في بطولة كل من النجوم كريم محمود عبدالعزيز، إياد نصار، أسماء أبو اليزيد، سارة الشامى، محمد جمعة وصلاح عبدالله.

قررت الشركة المنتجة لفيلم «موسى» طرح العمل في الدور العرض السينمائي بموسم عيد الأضحى المقبل، ويضع مخرج العمل حالياً للمسات النهائية لمونتاج ومكساج الفيلم ليكون جاهزاً للعرض.

يقدم الفيلم أول قصة روبوت في السينما العربية من خلال طالب في كلية

## ألفاز رسائل منة فضالى على «انستجرام»

التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بعض الكلمات المؤثرة مصاحبة لصور جديدة. وعلقت على الصور قائلة: «كنت من النوع الذى لا يعلق بابيه في وجه أحد فصررت بتجارب جعلتني لا أفتحه من الأساس».

يذكر أن آخر الأعمال التي عُرضت للفنانة منة فضالى كان دورها في مسلسل «نسل الأعراب»، والذي قام ببطولته كل من أحمد السقا، أمير كرارة، مى عمر، ريم سامى، نجلاء بدر، دياب، من تأليف وإخراج محمد سامى.

ما زالت الفنانة منة فضالى تواصل نشر صورها على حساباتها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، مع التعليق برسائل تحتوي على حكمة أو موجهة لأفراد بعينهم دون الإفصاح عنهم، ومؤخراً شاركت فضالى على حسابها الخاص بـ«انستجرام»، جمهورها بمجموعة صور جديدة لها، وحثت بها رسالة غامضة لهم.

وعلقت على الصور قائلة: «تريد أن تعرف ماذا تعلمت من الحياة، نغم، ونقوم، ونخطئ، ونعيش، وتعلم، في النهاية نحن بشر ولنا كأميين».

وكانت منة قد نشرت على صفحتها الرسمية بموقع

## على الحجار يحيى حفلاً غنائياً في الأوبرا

يحيى النجم على الحجار يوم ٢٩ شهر يوليو المقبل حفلاً غنائياً على خشبة مسرح النافورة داخل دار الأوبرا المصرية، ومن المقرر أن يقدم لجمهوره عدداً كبيراً من أغانيه القديمة والحديثة.

وشددت دار الأوبرا المصرية على الالتزام بالإجراءات الاحترازية حفاظاً على الجمهور من التعرض لفيروس كورونا.

وأعلن مؤخرًا المطرب على الحجار، عن سلبية مسحة فيروس كورونا التي أجراها اليوم وزوجته، بعد إصابتهما بالفيروس منذ عدة أيام، حيث نشر صورة تجمعهما عبر حسابها الشخصي بموقع فيس بوك، وكتب: «الحمد لله نتيجة التحاليل ظهرت النهاردة سلبية وزيانا أنعم علينا بالشفاء أنا وزوجتي هدى، كتر خيركم لاهتمامكم ودعواتكم.

بالسغان ما استقبال الحجار، عشرات التعليقات التي تمت له دوام الصحة بعد شفائه من الفيروس الذي أصابه وزوجته منذ عدة أيام، وخضع بعدها لعزل صحي حتى سلبية المسحة.

وكان قد أعلن الحجار في ٢١ مايو الماضى، عن إصابته وزوجته بفيروس كورونا، حيث نشر صورة تجمعهما عبر حسابها الشخصي بموقع فيس بوك، وكتب «زارنا الضيف الثقيل أنا وزوجتي الحبيبة الحمد لله على كل شيء، دعواتكم بالشفاء».



## يسرا اللوزي: «أنا مش باردة»!!!

خرجت الفنانة يسرا اللوزي عن صمتها لترد على الانتقادات التي توجه لها من البعض والذين يصفون تمثيلها بالبارد.

وأضافت يسرا: «بيقولوا لي تمثيلك بارد وده رأى نسبة من الجمهور، من حقهم ينتقدوا ويقولوا رأيهم».

وأوضحت أنها في الحقيقة لا تحب أن تتبالغ في انفعالاتها، أو تخرجها بشكل «أوفر»، حتى في البكاء أو الانهيار، مضيفاً: «في حياتي الطبيعية مش بعمل ريكاشنات أوفر ومش بنهار بعمل نفس ريكاشناتى الطبيعية اللي بتحصل لي في الحياة، وده طبعى وشخصيتي بعيداً عن التمثيل».

ويُشار إلى أن آخر أعمال يسرا اللوزي مشاركتها في مسلسل «بين السما والأرض»، الذى عرض ضمن الماراثون الرمضاني ٢٠٢١، عن قصة الأديب العالمي نجيب محفوظ، سيناريو وحوار إسلام حافظ، إخراج محمد العدل، وشارك في بطولته هانى سلامة، درة، نجلاء بدر، سوسن بدر، أحمد بدير، محمود البزواي، محمد لطفى، محمد ثروت، محمود الليثي، نورهان، ندى موسى وآخرون.

نشرت الفنانة حورية فرغلى، على حسابها الخاص بـ«انستجرام»، مقطع فيديو لها، وجهت من خلاله نصائح للمتنافسات ضمن مسابقة ملكة جمال مصر ٢٠٢١، في أول يوم لاختبارات الأداء، وطالبتهن بأن ينتقن في أنفسهن، فهي تعلم تماماً بأنهن يرهين الموقف، لكن في نهاية الحال سوف يتم اختيار واحدة فقط منهن.

وعلقت حورية قائلة: «بداية أول يوم كاستينغ لميس إيجيبت، ويصفتى عضو لجنة التحكيم أدم المتسابقات، أظف مبروك مقدماً للمتسابقات التي تفوز باللقب».

ويبدأت حورية فرغلى، في اختيار المتنافسات للمسابقة ومعها في لجنة التحكيم الدكتورة أمال رزق، والفنان فراس سعيد، والمذيعة نانسي مجدى، ومصمم الأزياء بهيج حسين، وقسمة عطا الله ملكة جمال مصر ٢٠٢٠.

من ناحية أخرى، تستعد حورية فرغلى للعودة إلى جمهورها مرة أخرى، بعد غياب سنوات بسبب تعرضها لوعكة صحية وأجراء عمليات جراحية في أنفها، وذلك من خلال السينما والدراما الفترة المقبلة.



# الرياضة ضحك



## أولمبياد طوكيو 2021.. أرقام وإحصائيات

تنتقل في الثالث والعشرين من شهر يوليو الحالى دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، والتي سبق تأجيلها أكثر من مرة بسبب تداعيات فيروس كورونا. ونظرا لكون هذه الدورة الأولمبية التي بدأت في أфина باليونان منذ عام ١٨٩٦، هي البطولة الرياضية الأكبر على مستوى العالم ويتم تنظيمها بانتظام كل ٤

سنوات، نستعرض في السطور القادمة بعض من الأرقام والإحصائيات والمعلومات حول هذا الحدث الرياضي العالمي الكبير.

إعداد - د. عادل عبدالله

## القائمة النهائية لبعثة مصر

**كرة اليد:**  
كريم هندواي - محمد عصام الطيار - محمد علي - عمر الوكيل بكار - أحمد مؤمن صفا - علي زين - يحيى الدرغ - حسن وليد قذاح - أحمد هشام السيد «دودو» - أحمد خيرى - سيف الدرغ - محمد سند - أكرم يسرى - أحمد الأحمر - يحيى خالد - محسن رمضان - محمد ممدوح هاشم - إبراهيم المصرى - وسام نوار - أحمد عادل

**التايكوندو:**  
سيف عيسى - عبدالرحمن أوائل - نور حسين - هدايا مالك

**القوس والسهم:**  
أمل آدم - يوسف طلبة

**الملاكمة:**  
عبدالرحمن عرابي - يسرى رزق الله

**العاب القوى:**  
مصطفى عمرو - محمد مجدى - مصطفى الجمل - إيهاب عبدالرحمن - بسنت حميدة

**الجودو:**  
محمد عبدالجود - محمد عبدالعال - رمضان درويش

**الكاراتيه:**  
جيانا فاروق - فريال أشرف - رضوى السيد - على الصاوي - عبدالله ممدوح

**الريشة الطائرة:**  
هادية حسنى - ضحى هانى - أدهم حاتم الجمل

**الثلاثي:**  
بسمة السلاموني

**الدراجات:**  
إيتسام زايد

**الرمائية:**  
عزى محبيلة - مصطفى حمدي - أحمد زاهر - عبدالعزيز محبيلة - يوسف مقار - أسامة محمد - سامى عبدالفتاح - ماجى العشاوى - الزهراء محمد - رضوى السيد - هالة الجوهري.

**سنا - محمد**  
ماهر حمزة  
ندى حافظ.. سلاح السيف  
محمد السيد.. سلاح سيف المبارزة

**التنس:**  
ميار شريف - محمد صفوت  
المصارعة:  
محمد إبراهيم كيشو - سمر حمزة - عمرو رضا حسين - ضياء الدين كمال - ايناى خورشيد - هيثم محمود - محمد متولى - عبداللطيف منيع

**كانوى وكاياك:**  
سما أحمد - مؤمن مهران

**الشرع:**  
خلود منسى - على بدوى

**الجمباز:**  
ترامولين.. سيف شريف - ملك حمزة - فتى.. عمر محمد - مامدى عصام - زينة إبراهيم  
فريق إيقاعى.. تيا ضياء - سلمى خالد - ملك شريف - لوجين إسلام - فريدة أشرف - بولينا عمرو - حبيبة مرزوق - جنى محمد - سارة حلم

**التجديف:**  
عبدالخالق البنا

**الفروسية:**  
عبدالقادر سعيد - نائل نصار - محمد طاهر زيادة - محمد طارق مصطفى - سامح الدهان

**كرة القدم:**  
محمد الشناوى - محمود جاد - محمد صبحى - عمار حمدي - كريم فؤاد - أسامة جلال - محمد عبدالسلام - أحمد حجازى - صلاح محسن - ناصر ماهر - رمضان صبحى - إبراهيم عادل - أكرم توفيق - كريم العراقى - أحمد ياسر ريان - إمام عاشور - أحمد رمضان بيكهام - محمود حمدى الوئش - عبدالرحمن مجدى - أحمد أبو الفتوح - ناصر منسى

أعلنت اللجنة الأولمبية المصرية عن القائمة النهائية لبعثة مصر المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2021. وجاءت أسماء القائمة الأساسية والاحتياطى لبعثة مصر المشاركة في أولمبياد طوكيو 2021 التي تنتقل يوم ٢٣ يوليو الجارى

**الخماسى الحديث:**  
أحمد حامد - أحمد الجندى - أميرة قنديل - هايدل عادل

**السياحة:**  
على خلف الله - فريدة عثمان - يوسف رمضان - مروان القماش

**الغطس:**  
مها عبدالسلام

**السياحة التوقيعية:**  
هانا هيكل - ليلى على محمد - جيهاء طارق - تورا سيف الدين - فريدة شريف - مريم محمد - أمنية عزت - شهد سامر - ملك آياد - نادين وسام - سندس أحمد

**تنس الطاولة:**  
عمر عصمر - خالد عصمر - أحمد صالح - دينا مشرف - يسرا حلمى - فرح عبدالعزيز

**السلاح:**  
فريق رجال سلاح السيف: زياد السيسى - مهاب ياسر - مدحت معتز - محمد عامر

**فريق سيدات سلاح الشيش:**  
يارا هانى - مريم الزهري

**فريق رجال سلاح الشيش:**  
محمد حسام - علاء الدين أبو القاسم - يوسف

## غضب الشارع اليابانى



يجتاح غضب كبير الشارع اليابانى بسبب اقتراب موعد استضافة العاصمة طوكيو دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2021. وكانت الأولمبياد ستقام في صيف عام 2020، لكنها تأجلت لعام واحد بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، على أن تنطلق المنافسات في ٢٣ يوليو وتنتهى في ٨ أغسطس القادمين. وكشفت وكالة الأنباء الفرنسية «فرانس برس» عن غضب كبير يجتاح الشارع اليابانى بسبب استضافة الدورة الأولمبية في وقت تعاني به البلاد من وضع صحى سيئ بسبب الجائحة، ويرفض الغالبية إقامتها بحسب استطلاع للرأى. ويأتى هذا الغضب مع البطء الواضح في عملية التطعيم ضد الفيروس، رغم تسارع العملية في الآونة الأخيرة. وحتى الآن فإن ٣٪ من الشعب اليابانى فقط قد تلقوا جرعتين من اللقاح، و٩٧٪ منهم لم يتلقوه أو اكتفوا حتى الآن بجرعة واحدة.

## 10 آلاف مشجع سوف يحضرون أنشطة ومباريات المسابقة

من المتوقع أن تسمح السلطات في اليابان لحوالى عشرة آلاف من الجمهور بحضور أولمبياد طوكيو 2021 رغم تحذيرات مسؤولين في قطاع الصحة في البلاد. ولن يسمح للمشجعين الأجانب بحضور أنشطة المسابقة، لكن جمهور الرياضة المحلى سوف يحضر بشرط ألا يزيد عدد الحضور في المباريات على ٥٠ فى المئة من القدرة الاستيعابية لمدرجات الملاعب. ويحظر على جمهور أولمبياد اليابان الهتاف أو التحدث بصوت مرتفع، كما يجب أن يظلوا مرتدين الكمامات طوال فترة بقائهم في المدرجات.

## TOKYO 2020



## مواعيد مباريات منتخب مصر الأولمبى لكرة القدم



## 33 رياضة و339 مسابقة

تشمل دورة أولمبياد طوكيو 2021، 33 رياضة و339 مسابقة، وهي أرقام قياسية بالنسبة للدورات الأولمبية. وتجري هذه المسابقات في ٤٢ ملعبا في أرجاء اليابان. ومن المتوقع أن تمتع أولى الأوسمة في ال 2٤ من يوليو 2021.

## 16 مليار دولار تكلفة البطولة

كشف معهد «نومورا» (Nomura) للبحااث الاقتصادية، أن ميزانية إجراء الألعاب الأولمبية في طوكيو ازدادت بسبب التفاتت الإضافية التي تسبب فيها تأجيلها، وكشفت معلومات المعهد أن ميزانية دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو ازدادت بسبب التفاتت الإضافية التي تسبب فيها تأجيلها والإجراءات المفروضة بسبب كورونا، لتبلغ حاليا ١.٦٤ تريليون ين (١٥٩ مليار دولار).

## 11 ألف رياضى

١١٠٠٠ هو عدد الرياضيين الذى كان من المتوقع مشاركتهم في أولمبياد طوكيو، بعد مشاركة ١٠٥٠٠ رياضى في أولمبياد ريو 2016. ويوزع هذا العدد بالتساوى تقريبا بين الذكور والإناث، إذ تبلغ نسبة الرياضيات ٤٨.٨ فى المئة، وتعزو اللجنة الأولمبية الدولية عدم التكاثر الكمال بين الرياضيين من الجنسين، إلى أن بعض المسابقات الرياضية الجماعية تشهد مشاركة فرق للرجال أكثر منها للسيدات.

## التذاكر الأعلى والأرخص

٢٣٠٠ أورو: التذكرة الأعلى ثمنا لحضور حفل الافتتاح، فيما يبلغ سعر التذكرة الأرخص ٩١ أورو.

## 17 ألف مشارك

١٧٠٠٠ هو العدد الإجمالى للوفود التي كان من المقرر أن تتواجد في طوكيو، بما يشمل الرياضيين وأعضاء البعثات من إداريين وغيرهم.

## 26 ألف سرير

٢٦٠٠٠ هو عدد الأسرة التي تم تجهيزها في القرية الأولمبية، وهي مصنوعة بالكامل من مواد قابلة لإعادة التدوير، وفق اللجنة المنظمة.

## 600 ألف زائر

٦٠٠ ألف زائر: رقم تقريبي كشفه وزير السياحة اليابانى في العام 2018، لعدد السياح المتوقع قدومهم الى البلاد خصيصا لحضور الأولمبياد. لكن السلطات لم تقدم منذ ذلك الحين تقديرات رسمية.

## 4 ملايين و48 ألف تذكرة

٤.٤٨ ملايين: هو عدد التذاكر التي تم بيعها في اليابان، بعد إقبال المرحلة الثانية من حملة البيع (بحسب الأرقام التي وزعتها اللجنة الأولمبية الدولية في شباط الماضى)، من أصل ٧.٨ ملايين تذكرة كانت اللجنة المنظمة تأمل بيعها.





تلك الجرائم كاف لأن يبعث على الخوف والقلق من الظاهرة وتداعياتها الكارثية، على أسر المخطوفين، أو المستوى العام بأكمله، على امتداد خريطة مصر الجغرافية، من الحضر إلى الريف، ومن الصعيد إلى بحري، مروراً بالمناطق الصحراوية التي لا تخلو من تلك الجرائم، حيث تقطن القبائل العربية والبدو، وحيث الصراعات التي لا تنتهي.

نحن أمام قضية من فرط خطورتها، لا تحتل ترف الإسهاب في كتابة المقدمات، أو تزويق المفردات.. أتحدث عن ظاهرة خطف الأطفال، التي اتسع نطاقها بصورة مرعبة، وصارت الشغل الشاغل في أحاديث غالبية المصريين على اختلاف شرائحهم الاجتماعية، ولا أنكر أن صدى ما يتم تداوله في وسائل الإعلام، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، عن



سيد سعيد يكتب:

## احترسوا.. ظاهرة خطف الأطفال تهدد أمن وسلامة المجتمع

الخاطفون يدربون الأطفال على توزيع المخدرات والتسول وتسريحهم في مناطق تخضع لسيطرتهم

### تورط أثرياء وأطباء ومراكز تحاليل في العديد من القضايا التي جرى ضبطها بمعرفة أجهزة وزارة الداخلية والرقابة الإدارية

ثم الخطف بسبب عدم الانجاب، حيث تلجأ بعض المريضات نفسياً إلى هذا النوع من الجرائم، أو عن طريق سيدات تنتمين لطبقة الأثرياء، وتقوم بشراء طفل لتربيته، تمييزاً عن عدم الإنجاب، فضلاً عن الخطف لسرقة المصوغات الذهبية من البنات الصغيرات. مع تزايد حالات الاختفاء المتعلقة بالخطف، كان من الطبيعي أن تلجأ الأسر إلى وسائل العصر الحديث في الإبلاغ عن خطف أطفالهم أو اختفاء بعض الفتيات، والأخيرة ظاهرة تتضارب فيها المعلومات ما بين الحقيقة والادعاء، والمقصود بالادعاء هنا، هو صناعة الكذبة، بما يعني أن كثيراً من حالات الإبلاغ عن الاختفاء خاصة الفتيات، تكتشف الجهات المختصة وهي الشرطة، أن الاختفاء اختياري بمحض الإرادة، وأنه جرى بالاتفاق مع طرف آخر، للزواج المهرى، أو الهروب من تجبر وفسوسة زوجة الأب، أو أزواج الأمهات، وغير ذلك من الأمور المعلومة للكافة والتي نوقشت على نطاق واسع، باعتبارها قضية اجتماعية حساسة.

جرائم إرهابية بامتياز لأنها تضر بسلامة المجتمع وتدفع لتهديد أمنه واستقراره على المدى البعيد

تكرار الحوادث يتطلب انتفاضة «مجلس النواب» لتقليص العقوبة بحيث لا يواجه الخاطفون أي حكم سوى الإعدام



تجاهل الجريمة سيذهب بالتفسيرات لأبعاد سياسية تهدف النيل من الدولة ذاتها



أو من دون أسباب، وعدم وجود أسباب معلومة لدى ذوي المخطوفين، جعل بعض الأهالي يلجأون إلى مواقع التواصل الاجتماعي، عبر نشر الصور والمنشآت وغير ذلك من الأساليب. إن الظاهرة تنتشر في المناطق الريفية بصورة أكثر منها في المناطق الحضرية، فيحسب دراسات علمية، حول جرائم الخطف في مصر بصفة عامة، سواء الأطفال أو الفتيات، تبين أنها تمثل نسبة ٧٠٪ في الريف، مقابل ٣٠٪ في المدن والمناطق الحضرية، وترجع هذا لأسباب رئيسية، في مقدمتها ارتفاع نسبة الفقر في الريف، مقارنة بالمناطق الأخرى، إلى جانب العنف المجتمعي الناتج عن الخلافات الأسرية والمعاملات المالية.

بالرغم من أن الوضع الأمني حالياً أفضل بكثير من السنوات التي تلت عام ٢٠١١، لكن تبدو الضرورة ملحة لإصدار تشريعات لتشديد العقوبة على ارتكاب تلك الجريمة، وسرعة الفصل فيها، لتكريس فكرة الردع والقسوة تجاه مرتكبي عمليات الخطف أيا كانت أسبابها، خاصة أن الضحايا في تلك الجرائم أطفال غير كامل الأهلية، لذا فإن الأمر يتطلب انتفاضة داخل البرلمان «مجلس النواب» لتقليص العقوبة، بحيث لا يواجه الخاطفون أي حكم سوى الإعدام.

بالبحث عن أسباب تفاقم الظاهرة المرعبة، والتقليص في تنوع أسباب الجرائم، سنجد أن الأسباب متعددة، فالنسبة الأكبر من جرائم الخطف مرتبطة بتكوين تشكيلات عصابية، لطلب فدية، تليها الخلافات الشخصية بين ذوي الأطفال ومرتكبي الجريمة، وهذا النوع يكون بسبب الانتقام، ونقش العنف، الذي ينعكس بدوره على الفئات الأضعف في المجتمع وهم البسطاء، يلي ذلك الخطف في ظروف غامضة ومجهولة،

على أحد أن كثيراً من أهالي المخطوفين خضعوا مُكرهين للإبزاز، والانصياع لرغبة عصابات الجريمة، خاصة الجرائم المقترنة بالحصول على فدية مالية من عائلات وأسرتية، فضلاً عن أن بعض العائلات لا تستطيع الإبلاغ، خشية الشتمة أو التقليل من وضعهم الاجتماعي في الريف.

هناك بعض الحالات تتعلق بأهداف احترازية من أصحاب الجريمة المنظمة، والتي تديرها شبكات، تدير نشاطها بأسلوب المافيا، ونحن هنا لن نتحدث عن وقائع محددة، بمعنى أننا لن نرصد كم الوقائع، ونوعيات الضحايا، وما شابه ذلك، لكن نريد فقط التحذير من مخاطرها هذا النوع من الجرائم، فهناك عصابات تدير نشاطها الإجرامي على طريقة المافيا، حيث التخفي والإمكانات المادية الضخمة، التي تتوافر عبر أباطرة الاتجار في الأعضاء البشرية، ولنا في هذا القول مليون دليل ودليل عن تورط أثرياء وأطباء ومراكز تحاليل، في العديد من القضايا التي جرى ضبطها بمعرفة أجهزة وزارة الداخلية والرقابة الإدارية، فضلاً عن جهات أخرى، وأرشيف الثيابات والمحاكم مليئة بالأوراق والمحاضر، التي تم الحكم على أساسها.

لم تتوقف الأسباب عند تلك الجرائم رغم قسوتها على أهالي الضحايا والمجتمع بأكمله على حد سواء، لكنها امتدت إلى مناح أخرى، وهي الخطف، لتدريجهم على توزيع المخدرات أو بيع الأطفال لمحترفي التسول، وهذا النشاط يديره بلطجية وأباطرة يفرضون الاتوار على المسؤولين، ويقومون بتسريحهم في مناطق تخضع لسيطرتهم، وفي كثير من الأحيان، يتم إحداث عاهات بأجساد الزهور البريئة، لاتقان عملية التسول لأجل العلاج، والإنفاق على احتياجاتهم، ناهيك عن الحيل والأساليب الباعثة على تعاطف البسطاء وفاعلي الخير.

في سياق القضية نستطيع القول، بأنه ليس أمامنا سوى طرح الأسئلة الصعبة، ما الذي جرى؟... وكيف تسقلت إلى مجتمعاتنا الجرائم المنافية لقيمنا وتقاليدنا المتوارثة؟... ومن المسئول عن تنامي تلك الظاهرة المخيفة؟... وإلى أي مدى يمكن أن تصل بنا الأمور؟... يتقياً، لا أملك إجابة قاطعة شافية، تزيج من فوق صدورنا الهموم التي تتركها الحوادث المتعاقبة، لكنني أستطيع رصد هواجس الناس، سواء الذين عانوا من بشاعة وفسوسة الجريمة بصورة مباشرة، أو الذين سمعوا بها في جلساتهم أو على مواقع التواصل الاجتماعي، ويخشون على أولادهم من نفس المصير، الذي يذهب بالمخطوفين إلى مجهول، لا يمكن التنبؤ به، فتارة يتم الخطف لطلب فدية من ذويهم، أو لتسريحهم كأدوات في جرائم أشبح، تبعث على القلق والتوتر بين جدران البيوت، مثل استخدامهم كوسائل للتسول والتشرد، أو استخدامهم كقطع غيار، وهي جرائم بيع الأعضاء البشرية.

إن تلك الظاهرة لها أبعاد اجتماعية وأمنية، لا يمكن إنكارها، وفي نفس الوقت، لا يمكن أن ندفن رؤوسنا في الرمال كالنعام، ونطلق العنان لأنفسنا في استدعاء الظروف الإنسانية واستدعاء العواطف، من دون لفت الانتباه عمق القضية، فهي جرائم إرهابية بامتياز، كما أن مرتكبيها، لا يقل أي منهم عن توصيفه بالإرهابي، خاصة إذا علمنا أن التفسيرات ستذهب حتماً لأبعاد سياسية، تهدف النيل من الدولة ذاتها.. قطعاً هي جرائم إرهابية بامتياز، لأنها تضر بسلامة المجتمع، فضلاً عن تهديد أمنه واستقراره.

إن تنامي هذا النوع من الحوادث، يبعث على الصراخ، ليس في وجه مرتكبيها فحسب، بل في وجه كل من يتقاعس عن دوره لحماية المجتمع من العابثين باستقراره، ابتداءً من مؤسسة التشريع «مجلس النواب»، المنوط بها إصدار قوانين صارمة وراعية، ضد كل من تسول له نفسه الأقدام على جريمة الخطف، وليس انتهاء بالمجتمع ذاته، والمقصود هنا فئاته وشرائحه المتنوعة من مثقفين ونخبه وفنانيين ومهنيين، كل على حسب دوره في التوعية بمخاطر تلك الجرائم على المدى البعيد، وتأثيراتها على المجتمع بصفة عامة.

نعم.. تعددت أسباب الخطف من حالة لأخرى، لكن الجريمة واحدة، فهناك حالات تتم للانتقام من أهل الطفل، جراء الخلافات العائلية بين ذوي الطفل أو الطفلة، وهي أمور معلوم أسبابها في المناطق الريفية، وغالباً تقتصر عملية الخطف بقتل المخطوف، وإخفاء جسده، وما أكثر تلك الوقائع، التي فكت أجهزة الأمن أنغازها، وكشفت النقاب عن أسبابها، فضلاً عن أسباب أخرى متنوعة، منها إخفاء الضحية في مكان مجهول، لمساومة أهله، بهدف الحصول على فدية مالية ضخمة، عقب تهديد ذويها بقتله، حال إبلاغ الشرطة، ولا يخفى

